عـدد ٧٥ (السنة الثانية) للوزير وعدد ١١٦ (السنة الثانية عشر) للمشير
N° 75 (2me année) d'EL-OUAZIR & N° 116 (12me année) d'EL-MOUCHIR

الوصـولات
لا تعتبر الأ متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

المراسلات
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولو بما تنتج

الطيب بن عيسى
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

الادارة
سوق السراجية ١٣ - ١٥ بتونس

TAIEB BEN AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant

DIRECTION : Souk Es-Seraïria, 13, 15
TUNIS

٢٥ صانتيما 25 CENTIMES



EL-OUAZIR

نشرة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية

الاشتراكات
داخل الايالة عن سنة سلفا ٢٠ فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.
خارج الايالة عن سنة سلفا ٢٥ فرنكا - 25 — Etranger

الاعلانات
للسطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فرنكات
« « الثانية........... ٤ «
« « الثالثة........... ٣ «
« « الرابعة........... ٢ «
واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف لثلاث مرات والثلاثة
ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

هذه الصحيفة صدرت في غرة محرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يـوم الاثنين ٢٨ صفـر ١٣٤٠ | ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب | Lundi 31 Octobre 1921

المكتبة الوطنية
تونس
1.5376

المجلس الشوري

انتهت العطلة الصيفية والراحة الرسمية لموظفي الادارات العمومية والمكلفين بالمصالح التونسية فجاء وقت العمل وحان اوان الاشتغال بالمسائل الهامة والقضايا الدائمة

عن قريب يعلن افتتاح المجلس الشوري وتنعقد جلسات الحجرتين الفلاحية والتجارية وينظر النواب فيما سيعرض عليهم من النقط وما سيعطى لهم من الابحاث المخصوصة حتى لا يعدون في مفاوضاتهم الى امور خارجة عن الموضوع ولا يتجاوزون البرنامج المعين، كما هي العادة في السنوات الماضية وبلا شك ان الاعضاء لا يتاخرون عن الموافقة ولو شذ منهم نفر او نفران فان الاغلبية تكون ضده او ضدهما كما هو المتعارف والمعتاد وايضا حسب المعهود فان الشوريين لا يبتكرون ولا يقترحون ولو ابتكر واحد منهم فكرا او اقترح ءاخر رايا فلا يكون الا بسيطا وفي الاكثر يلغى ولا يجاب عليه لا بالقبول ولا بالرفض وذلك ضروري لكل المجالس التي تنتخب ممثليها الحكومة او او ترشحهم من بين المعينين بالانتخاب العام

وقد طالما طلبنا اصلاح المجلس الشوري بتغيير نظامه وتوسيع نطاقه حتى يعود بالنتائج المنتظرة منه، اما تنظيمه فبجعل الانتخاب عاما وحقا ثابتا من حقوق الشعب طبق رغائبه وانتخاب مجلسه يكون على هذا النمط اي بحرية الاقتراع واتباع اغلبية الاصوات الى غير ذلك من التنظيمات الاصلية والفرعية، واما توسيع دائرته فبجعله شاملا للمصالح السياسية مع النظر المتسع في الميزانية وتخويل الاعضاء حق تقديم التقارير وعرض الاقتراحات والاجابة على ملحوظاتهم واعارتها جانب الاهتمام الى غير ذلك من الامور التي عليها مدار المجالس المؤلفة لمثل هذه الغايات السياسية والمالية

منذ مدة قويت الحركة الضدية للمجلس الشوري سواء من اعضائه او من الشعب طالبة تقويض هيكل شكله الحاضر وكانت هنالك حركة مثلها بفرانسا مؤيدة لهذه الفكرة الصائبة وانا لفي انتظار لما سيدخل عليه من الاصلاحات اللزومية المؤكدة

وانه ليسوءنا ان يعرض القرض الجديد عليه قبل قلب هيأته وتبديل شكله وتقويض هيكله لان النواب الحاليين لم يتعودوا بحرية الضمير بل ديدنهم الانقياد والموافقة والرضى والاستسلام وطبعا سيضعون امضاءاتهم اسفل تقرير القرض التونسي قبل ان يمعنوا النظر في كيفية تحمل ضرائبه ويتاملوا في ابواب صرفه كي لا تكون اتاواته مجحفة ونتائجه طفيفة لا تعادل بينها وبين عبئه الثقيل ولا سيما التبصر في توزيع موظفاته بتوازن وتناسب للقوات المالية الشخصية وتقسيم فوائده على الاوساط بتعادل وتناسق وبذلك يسير مشروع القرض في الطريق المستقيم المطابق لناموس العدالة والانصاف

وقد جاءت ساعة تشريك ابن البلاد في سياسة وطنه مشاركة فعلية حرة بعيدة عن كل ضغط اداري يدعو الى اخفات الصوت وكتمان ما يمليه الضمير وما يشير به الوجدان الصادق بعوامل الاندفاع في تيار خدمة الامة باخلاص وانقطاع

ويجدر بالشعب التونسي النبيل ان ينال التوسع في حقوقه السياسية والاقتصادية وان يمنح كل الطلبات التي من هذا القبيل وفي صدرها تغيير هيكل المجلس الشوري الى مجلس نيابي وتوسيع دائرة مفاوضاته وتقوية نفوذه وتاثيره لصيرورته مضاهيا لقانون عهد الامان مع ضم تحسينات اخرى اوجبتها الظروف الوقتية والتقدمات العالمية الاخذة من يوم الى ءاخر في الانتشار

ومن جهة اخرى فان سير السياسة العام من شانه ان يعطي التونسيين منحا جديدة ولو لم يكن لها شبيه من قبل فما بالهم ولهم نظام قديم مناسب لرقي ذلك الزمان واول خطوة هي قلب المجلس الشوري

المجلس الشوري اسس اوائل سنة ١٩٠٥ وبعد اجراء تطورات عديدة على شكله ونظامه اصبح في السنوات الاخيرة متركبا من اعضاء عددهم ٦١ ضمنهم ٤٥ معينين بالانتخاب العام من طرف ابناء جنسهم الفرنسيين وبجانبهم ١٦ منتخبين من طرف الحكومة منهم واحد يهودي والخمسة عشر من المسلمين وهو نظام عقيم لم يعط التونسيين ادنى قوة وكأن الوقت حان بجعل كل الانتخابات حرة وتسوية عدد المنتخبين من تونسيين وفرنسيين

وهل من اللائق ان يحتوي المجلس الشوري على نواب بعضهم بالانتخاب العام ومنهم تتالف الاكثرية وبعضهم بانتخاب الحكومة ومنهم تتركب الاقلية وزد على ذلك ان ممثلي الفرنسيين يساوون الثلاثة ارباع ويقابلهم الربع الباقي لتمثيل التونسيين ؟ على ان الاصوات العامة كلها استشارية بحتة ينظر فيها المجلس الاعلى المحتوي على ذوات من الحكومة ولجنة من ذلك المجلس

وهل بعد كل هذا الضعف يقال ان المجلس الشوري الحالي قيمة سياسية اومالية

واذا عرفنا ان فصول الميزانية تنقسم الى صنفين لزومية واختيارية وان المجلس الشوري لاحق يخوله النظر في القسم اللزومي وان ماموريته محصورة في النفقات الاختيارية ازددنا يقينا بان المجلس اصيب بكل الامراض الاجتماعية

ضف الى ذلك ان ما لمشمولات انظاره يمكن للادارة ان تتفصى منها ولو كانت في خصوص الموازين الاختيارية كما يخولها النظام القديم الغاء الاقتراحات والطلبات مهما كانت حقيرة

وعليه فمن الواجب تعويض الامتيازات الصورية الخيالية بسلطة حقيقية

ولا يقنعنا ان يكون اصلاح المجلس الشوري لا يتجاوز صيرورته مجلسا ماليا مثل (النيابات المالية الجزائرية) حيث ان نظامها لا يبيح لها التعرض للاعمال السياسية او نقدها او على الاقل ابداء الاراء فيها بل هناك حوائل وموانع لا حد لها تصدها عن ذلك

على ان تلك النيابات ليست لها صبغة تمكنها من عرض الاراء التي تمس الميزانية واذا قدمت بعض المطالب او الاقتراحات فيكون قبولها على وجه التسامح احيانا لا بمقتضى قوانين رسمية

نعم ان الشيء المفيد في نظام تلك النيابات الجزائرية هو ان الانتخاب عام وحر باتم معنى الكلمة وفي استطاعة الشعب الجزائري ان يسخر من جميع الايعازات والارشادات الادارية التي تعطى لبعض افراد بصورة سرية لترشيح بعض الذوات المرتبطين بارادة الادارة العامة من وراء حجاب دون البعض من المشهورين بالجراة والمقدرة والمدارك السامية، وهذا الانتخاب لم تحرز عليه الامة الجزائرية قبل عام ١٩١٩ بل كانت النيابات فرنسية صرفة منذ سنة ١٨٩٨

ولتلك الفروق فالمجلس الذي نريده ينبغي ان يكون مغايرا تماما لتراتيب النيابات الجزائرية ما عدى حرية الانتخاب فانه يرضينا ان يكون مجلسنا حائزا عليها مثل مجلس الجزائر

وحول الانقلاب الذي نرمي للحصول عليه لا مناص من تبديل شكل ذلك المجلس برمته دون اصلاح جزءي من الجائز ان لا يؤثر قط على حالتنا الماضية ولا يخرجنا من المازق الضيق الذي وقعنا فيه منذ احداث المجلس الشوري

اذ من المعلوم ان ذلك المجلس لم يتقاعس قط كما اسلفنا عن الموافقة على كل مشروع مالي يعرض عليه ولو خالف لا ينجح ايضا

وبينما الامم الراقية كل ءاونة ترقب بفروغ صبر اجتماع مجلسها لاصلاح ما اختل من امورها ومداواة ما اعتل من اعضاء هيكلها اذ الامة التونسية لما تسمع بعقد المجلس الشوري ترقب ما سيقرره من تجسيم الالام وتقوية الاوجاع وهي صورة غريبة عهدناها منذ عرفنا المجلس الشوري ولا غرابة في ذلك فالافواه المغلقة لها السنة ساكتة ومتى حاولت الكلام انعقدت وتلعثمت وحال الغلق بينها وبين الاستفادة من النطق وتفهيم السامعين والمخاطبين

وطبيعي ان هناك فرق كبير بين من تنتخبهم الامة وبين من تنتخبهم الحكومة فالاولون يجاهرون ويناقشون ويستمدون القوة من الذين انابوهم والاخرون يخجلون ويخافون ويخضعون لاوامر الهيئة الحاكمة التي في استطاعتها سلب الثقة منهم وتعويضهم بغيرهم بل معاكسة مستقبلهم ان اظهروا صلابة وشدة في مطالبهم يوم كانوا بالمجلس

على ان الذين تختارهم الحكومة في الغالب يكونون من الضعفاء الذين لا يبدون حراكا ولا يظهرون معاكسة اومعارضة ولو رأت الادارة غير ما ارتاوه صوابا، وانهم ليفضلون ترضية افراد من رجال الحكومة على ترضية ابناء جنسهم اجمعين لو وجدوا مجالا فسيحا لافادتهم ولو بالوسائط والالتماسات والتعطفات، وبالجملة فلا وجه لابقاء المجلس الشوري الحالي على النسق الذي هو عليه وكأن تغييره قريب، الطيب بن عيسى

الاسلاميات

ماذا في بلاد الشرق

مجلس النواب الفارسي

كان هذا المجلس قد انتخب منذ مدة للمصادقة على المعاهدة الانكليزية الايرانية وقد شنت الجرائد الغارة على المنتخبين والطرق التي اتبعت في الانتخاب وبعد الغاء المعاهدة لم نر الجرائد تعد اهمية للمجلس ولكنها كانت من وقت لاخر تشير الى فحص اوراق الانتخابات والى النظر في بعض شخصيات المنتخبين فانهم غير حائزين الشروط القانونية وعلى كل حال فان ايران كسائر اواسط اسيا في حالة فكرية فقد سرى الى نفسها شيء من الروح الديموقراطي الاشتراكي

اما وصف دخول الشاه الى المجلس ومقابلته الرسمية ووصف حضوره فهو كسائر الاحتفالات الرسمية ولذا فاننا نكتفي بخطبة الشاه ونترك الحرية للقاري ليرى رايه فيها : يسرني انا بعناية الله ولطفه شرعنا في فتح المجلس النيابي في دوره الرابع بعد ما اغلق مدة طويلة لما حدث من القلاقل والفتن التي سادت العالم عامة وايران خاصة واني ارجو ان يستتب امر الشورى وتثبت اصول الدستور فان عليها مدار حياة مملكتنا التي كادت تهدد حياتها حوادث الحرب العظمى وان تعود فوائد الحياة الدستورية بالخير العميم على مملكتنا واني ارجو كذلك ان يوضع قانون مجلس السناء (مجلس الاعيان) فانه مكمل لاساس الدستور

ثم احمد الله على انتهاء الحرب التي قوضت اركان السلم وهدمت عمران العالم وارجو ان يدوم السلم العام فيستريح ابناء البشر وتهتم سائر الدول عامة والمتحاربة خاصة باصلاح ما احدثته يد التخريب والتدمير وتعني بتشديد عصبة الامم التي قبلت دولتنا الدخول فيها وعاهدت نفسها ان تسعى

في نجاح هذا المشروع المقدس شاعرة بمسؤليتها في ذلك حيال الانسانية

انا قد اعلنا حيادنا في اوائل الحرب وقمنا بالمحافظة عليه بدقة ولكن بكل اسف لم يحترم حيادنا ولم تصن ارضنا لا سيما ولايتنا الغربية والشمالية فضلا عما تحمله تجارنا المقيمون في الخارج من الخسائر الجمة والدولة مجدة في طلب التعويض عن هذه الخسائر

ان صلاتنا مع الولايات المتحدة في غاية القوة وكذلك صلاتنا مع اصدقائنا الانكليز متينة والمعاهدة التي عقدت بيننا وبينهم قد الغيت وبذلك قد ازدادت المودة بيننا وبينهم

ان الانقلاب الروسي وما عقبه من الحوادث لم يكن هنالك بد من ان يؤثر في مملكتنا بعض التاثير ولهذا زادت خسارتنا ولكني ارجو ترميم ما خرب لما بيننا وبين دولة السوفيات من العلاقات الحسنة وان سروري قد تضاعف لدخولنا مع دولة الافغان في دور ودي ولقد عقدنا معها معاهدة تضمن مصالح الدولتين وستعرض على البرلمان

ان جميع امورنا تحتاج الى اصلاح فقد اختل التوازن بين الايرادات والمصروفات والضرورة داعية الى تدقيق النظر في مالية المملكة حتى لا يختل التوازن بين النفقات والايرادات ونقع في ازمة شديدة

ان لي املا في نواب امتنا سيراعون الظروف المحيطة بنا ويعملون بكل قوتهم لترقية الجندية فان الجنود هم حصن المملكة

ومن اهم المسائل التي تستحق لفت انظار النواب اليها هي حالة الزراع والفلاحين والسعي في ترقية الزراعة باعتبارها اهم مصادر الثروة ان الدولة ستساعد البرلمان في هذا الموضوع بكل قوتها

واني لا ارى داعيا الى الاطناب ولكني اقول في الختام ان المصائب والمشاكل التي سببتها الحرب اوقعتنا في ارتباكات عظيمة تجعلني ادعو الامة الى الاتحاد والعمل حفظا لمقام ايران التاريخي واذكر نوابها بان يتركوا التنابذ والاختلافات الضارة ويمدوا يد المساعدة للدولة كي تقتحم هذه العقبات والمصاعب التي في طريقنا واني اسال الباري ان يجعلنا جميعا في خدمة الوطن مجدين موفقين «البلاغ»

المحليات

النضال عن القضية التونسية

(٦)

يقول ڤلاني ـ وانه قبل الوصول الى هاته الغاية (مجلس تشريعي وحكومة مسؤلة لديه) لابد من اجتياز بعض مراحل تمهيدية واننا نعد من بين تلك المراحل الضرورية ابدال المجلس الشوري بمجلس تقريري يسمى بالمجلس الاعلى للحماية . او بالنيابة المالية اذ لا اعتبار لنا بالاسم ويكون لهذا المجلس نظر واسع في المالية وتقرير الميزانية مع انه يتركب على السوية من تونسيين وفرنسيين منتدبين بطريق الانتخاب

ونقول له ـ ما هي المراحل التمهيدية ؟ وما هي قيمتها ؟ اذا كانت مجرد اصلاح جزئي للمجلس الشوري الحالي وقصره عن النظر في خصوص المسائل المالية والميزانية التونسية اي تصييره نيابة مالية مثل التي بالجزائر اليوم والتي لم يستفد منها اخواننا شيئا اذ طالما قدم النواب المسلمون اقتراحات في خصوص ماموريتهم المالية ولم تجب ومنها نشر التعليم العربي بين ابناء جنسهم وكم من تقارير قدمها الامير خالد وبن رحال والدكتور موسى والقائد حمود والغبت وذلك لفقد الضمانات الاصلية لديهم ولو انهم منتخبون بالانتخاب الحر الصحيح من طرف الشعب . ولكن كل ذلك لم يفدهم شيئا فاصواتهم لهذا السبب كانت ضئيلة . وهل يريد ڤلاني ان يكون مجلسنا بهذه المثابة من الاقتصار على المالية والضعف المحسوس في تنفيذ ابتكاراته ؟ لا . لا . نحن نريد المشاركة الفعلية في شؤننا الداخلية من سياسية واقتصادية بوفاق مع زملائنا الفرنسيين المنخرطين في نفس المجلس النيابي الذي نسعى بكل جهدنا للحصول عليه ولا يرضينا تنازل ڤلاني عن هذه الغاية اللزومية لحياتنا الاجتماعية

يقول ڤلاني ـ عاد الوفد (الثاني) لتونس يوم ٢ فرار بعد ان حرر بغاية من الفطنة السياسية خطابا رسميا ضبط فيه المطالب التونسية التي نقحت وعدلت بحسب ما تقتضيه الظروف الحالية من امكان تحقيقها ودرجة نهوضنا الاجتماعي والسياسي وهذا الخطاب الذي امضاه كافة اعضاء الوفد وبسطه شفاهيا بمزيد البراعة صديقاي العياشي ودوران قدم باسم الامة التونسية الى الوزارة الخارجية والى لجنتي الامور الخارجية والاستعمارية بمجلسي الامة والشيوخ كما ارسل الى ادارة تحرير الجرائد الفكرية الكبرى التي وازرت القضية التونسية بعظيم مساعدتها وانعطافاتها وهذا البرنامج القابل للتطبيق يتضمن الالتماس من فرنسا في احداث مجلس تقريري يتصرف في محضر جلساته وينظر في المالية بلا قيد الى ان يقول وبذلك لم يعد اثر المجلس التشريعي فيحق لنا والحالة هاته ان تقول ان كل المطالب التونسية امست من شهر فرابر ١٩٢١ ملائمة لمبادي الحماية وانه لم يعد هناك ادنى حجة شرعية او واقعية يمكن معارضتها بها معارضة مقبولة

ونقول له ـ ان الوفد الثاني لم ينقح تلك المطالب قط وتقاريره تثبت ذلك كما ان فصل الطان الذي نشر في تلك المناسبة كان صريحا في عدم التبديل وان السيد حسونه العياشي الكاتب العام للوفد الثاني قد صرح في عدد ٦ من «البرهان» بان الوفد الثاني لم يغير المطالب والبنود لا متناولا شرحا وانه هو شخصيا قد رضي اخيرا بالتنازل حسب فكره الخاص

فاذا كان السيدان ڤلاني والعياشي يرضيان بالتخفيض فان الامة باسرها لم تقتنع بذلك وعرائض العميد التي تلقاها بانحاء الايالة اكبر شاهد واعظم دليل وهي التي لا يزال الحزب الحر يؤيدها كل حين بما عنده من البراهين القطعية على وجوب نيلها

وان الخطاب الذي امضاه اعضاء الوفد لا يتضمن التعديل خلافا لما يقول وهو لا يزال مطبوعا بنصيه العربي والفرنسي كما ان التقارير قد طبعت ووزعت على اعضاء مجلس النواب وهي بعيدة كل البعد عن التبديل ونسخها لا تزال موجودة بكثرة عند الكثيرين

يقول ڤلاني ـ فكيف يعقل ان مسيو سان استمر سواء بتونس او اثناء تجوله بالايالة على رفض قسم من هذه المطالب بداعي المعاهدات السياسية ؟ السر في ذلك موقف زعماء الحزب والصحافة العربية لان هؤلاء غفلوا ـ ولا ادري سبب هذا الذهول ـ عن تعديل ساعتهم فانها وقفت في عام عشرين بيد ان ابر السياسة التونسية طافت مرات عديدة بالدائرة منذ رجوع الوفد الثاني عام ١٩٢١ وبما ان الصحافة العربية ثابرت على الخوض في مسالة الدستور التي انزلها وفد ١٩٢١ رسميا الى درجة ثانوية وبما ان لجنة الحزب التنفيذية غضت الطرف عن حركة الصحافة التي كان ينبغي ايقافها من شهر فرابر فقد حدث سوء تفاهم مكدر بين الحكومة والرعايا من جهة ومن اخرى بين زعماء الحزب وبعض اعيان التونسيين الذين يريدون سلوك سياسة جهر وصدق حيثما وفدوا سواء بفرنسا او بالبلاد التونسية

ونقول له ـ بل الغفلة والذهول صدرت منك حيث تركت ساعتك دون اصلاح سائرة بلا نظام تارة تتقدم ومرة تتاخر ولا ضبط لتعديلها مع الزمان واي برهان اعظم من نص خطاب الوفد الثاني باللسانين وشروح تقرير ذلك الوفد باللغتين وقبول جناب العميد لوفد الحزب المرار العديدة والمذاكرة معه في نفس تلك البنود دون تنقيح وشرحها له بما يطابق الشروح الاولى اللهم الا الاختلاف في التعبير واساليب التحرير اما المعنى والمقصود فواحد لم تبدل وما بلاغ الحزب الحر الاخير عنا ببعيد ويلزمه ان يفهم جيدا ان ابر السياسة لم تتحرك الى خلف

بقي على السيد حسن ان يحكي لنا حالة من الحالات التي تمكن فيها سوء التفاهم بين الحكومة والشعب بل ان الشعب والحكومة لا يزالان يتفاهمان لآخر وقت حتى قبيل سفر الوزير الى فرنسا يومين فالعميد وزعماء الحزب قد قاربوا من ادراك الغاية من الرغائب الوطنية وان تطميناته وتصريحاته لم تغب عن الاذهان وما هو الخلاف الذي بين الحزب وبعض الاعيان ؟ اللهم الا اذا كان يرى فكره الفردي موجبا للخلاف او انه يظن رايه الخاص هو العام . وعليه فنقول له انت من الغلط بمكان مكين ولا يمكن ترجيعك عن عنادك الكبير

يقول ڤلاني ـ ولنبادر القول بان هذه الخلافات الفكرية التي قامت بين افراد تباينت اساليبهم في الصحافة قد انتهت اليوم بحمد الله . فان الوفد الذي زار جناب المقيم العام يوم سافر الى فرنسا تحت رئاسة السيد احمد الصافي قد عاد من تلقاء نفسه الى البرنامج السياسي الذي وقع الاتفاق عليه في فرابر ١٩٢١ وفعلا فقد قرانا بالخطاب البليغ الذي القاه الاستاذ الصافي بالسفارة العامة وادرجته صحيفتي «الكوري دي تونيزي» «والصواب» ان التونسيين لا يطلبون اليوم برلمانا على نمط البرلمان الفرنساوي وانما هم يريدون تاسيس مجلس تفاوضي متركب من فرنسيين وتونسيين على السواء معينين بطريق الانتخاب يشتركون في تقرير الميزان ومراقبة صرف الاموال العامة وليسمح لي رئيس الحزب ان اساله عما دعاه لاستعمال لفظة برلمان مع انه لم يقصد الا مجلسا ماليا ؟ الم تعلمنا التجربة سوء عاقبة ترويج بعض المفردات ؟ اذن فلنجتنبها قطعا لدابر اسباب سوء التفاهم

ونقول له ـ ان الوفد الاخير الذي قابل العميد لم يغير المطالب الاصلية وانما شرحها بما يرفع الاشتباه ويوافق الشروح الاخرى المتقدمة اذ ان التونسيين لم يقولوا قط انهم يطلبون برلمانا متسعا يضاهي البرلمان الفرنساوي مثلا وانما يؤملون تاسيس مجلس نيابي يعطيهم قوة سياسية واقتصادية لا تتعدى الى السياسة الخارجية بل تجعلهم في داخليتهم مامونين من الاستبداد الاداري وشبهه حائزين على قوانين عادلة مناسبة لدرجتهم الاجتماعية بصفتهم امة حية ناهضة شاعرة ويدل على ذلك جعلهم وزارة الخارجية (التي يمثلها العميد) ووزارة الحربية ووزارة البحرية كلها غير مسؤلة بينما البرلمانات الاخرى تجعل كل الوزارات تحت المسؤلية وكيف يحصر ڤلاني طلب الاستاذ الصافي في مجلس تقريري مالي بينما يقول الصافي في نفس خطابه الاخير الذي القاه امام السفير انه يطلب باسم الشعب مجلسا نيابيا وله ايضا سلطة متسعة ينظر بها في المسائل المالية اعني ان المجلس ليس بمالي بحت ولا بسياسي بحت ولكن نظره يشمل الامرين مع التوسع في السلطة المالية والنظر في جزئيات الميزانية

ولفظة البرلمان عامة تشمل كل المجالس التشريعية والتقريرية ما لم تخصص كما شرحها المحامون البارعون في تطبيق القوانين العمومية مثل الاستاذ الصافي والاستاذ الجميل والاستاذ فرحات بعد مراجعات عديدة

يقول ڤلاني ـ واي فائدة عن سؤال علماء الحقوق واستفتائهم عن احقية مسالة كهذه وموافقتها لمعاهدة باردو اذ من العجائب ان تحرم مملكة محمية ارتبطت مع فرنسا بعقدة شركة ارتضاها الطرفان من حق النظر في ميزانيتها وتقريرها ومراقبتها في الوقت الذي منح ذلك الحق لبلاد فتحت بقوة السلاح ؟

ونقول له ـ سالنا علماء الحقوق واستفتيناهم لا عن مجلس مالي بسيط ولكن عن دستور له سلطة تشريعية وله نظر في المسائل المالية والسياسية ولو كانت حاجتنا كما ادعيت لما التجانا الى السؤال ابدا

يقول ڤلاني ـ وما خلا هذا التنقيح الطفيف الضروري الم يكن لنا الحق في القول في بداية هذا الفصل ان لا وجود لحزب متطرف وانه ليس هناك الا قوم يطالبون الاصلاح ويعربون بصدق عن عواطف وارادة الامة التونسية ؟

ومن هناك نعلم انه ليس ثمة الا قسم واحد ومرمى واحد يتمثل في اجتماع شعب على مطالبة حكومته بمنحه بعض اصلاحات وضمانات بسيطة يتكون من مجموعها القانون الاساسي الاداري والسياسي لهذه البلاد

وتنفيذ هذا القانون بصدق واخلاص سيعين الامة على بلوغ رشدها وحريتها

وفي الختام نقدم نصيحة اخرى الى السيد الصافي وهي ان يستبدل اسم الحزب الذي يراسه ببراعة تامة بالحزب الاصلاحي التونسي حيث ان لفظة الدستوري لم تعد ملائمة للحقيقة الراهنة

ونقول له ـ ان القوم يطلبون الحرية باتم معانيها ولا يتنازلون الى الاصلاح الصوري وبذلك يعربون عن امال امة تسعى للنهوض ما استطاعت اليه سبيلا واي ضمانات مع بساطة الاصلاحات؟

وعلى العكس ننصح السيد ڤلاني بان يرجع عن غلطه ويعرف ان لا وجود لحزب ثان غير الحزب الحر الدستوري الذي يعرف من اي الطرق يفيد الشعب وباي الوسائل يرقي البلاد في سلم العز والسعادة (الطيب بن عيسى)

كتاب مفتوح

لجناب الكاتب العام

نرفع شكوانا وما حل بنا مما يجريه بعض متوظفي بلادنا حيث ظهرت علينا رسوم قام بتحريرها بعض العدول الاتي بيان اسمائهم

وصورة النازلة ان والدنا فارق الدنيا عام ١٩١٨ وخلف لنا جانبا عظيما من الاملاك ارضا ودورا وحوانيت ولم يكن واحد منا طالبا او مطلوبا فما راعنا الا وقد ظهرت علينا رسوم لم تكن في حسباننا حيث اطلعنا على رسم مضمونه تسويغ هنشيري الهوارية والمساش الذين من املاكنا ومن مخلف والدنا المرحوم للفرنساوي (لبي بتري) الملاك بهنشير السمان بباجه ورئيس الدين المسيحي لمدة اعوام ٤ وان القايم بهذا التسويغ الفاسد هما العدلان محمد الامين السعيدي وجليسه محمد الجيلاني البلاقي والمنقول عليه بوبكر الزواغي حيث ثبت عليهم ذلك بالدليل القطعي عند استنطاق الاولين لدى السيد العامل بباجه حسن بركات الذي اقام حججا قطعية على حسن سلوكه بالرعية حيث استعمل جميع ما في وسعه لاظهار الحقيقة وفعلا اعترف كل منهما بارتكابه للزور الثابت عليهما بالحجة والبرهان ومما يؤيد دعوانا ان العدل الثاني لما تحقق حلول الخطر به قدم استعفاءه على طريق العامل المشار اليه ضرورة ان دفاتر العدلين لم يكن بهما الكتب المختلق كما ظهر رسم اخر بشهادة عدلين اخرين من عدول البلد وهما بلقاسم العباري وعلي المنشاري يقتضي مبارتنا في شركة اصالة علينا ونيابة عن اختنا ضرورة ان الاعتراف كان في حق انفسنا فقط دون اختنا خلاف ما يزعمه ويدعيه زوجها لاغراض عدوانية بل القائم بالاسقاط المذكور هو زوجها حسب التوكيل الذي بيده وعليه فاننا نطلب من عدالتكم تتبع النوازل واظهار الحقيقة ونتبرأ من كل كتب يظهر لنا او علينا على يد العدلين المذكورين حسب ايداعنا المقدم لادارة العدلية والكتابة العامة والسفارة في ١٩١٨

والسلام من المصححين اسفله

الجيلاني بن الحاج محمد قنديل

وبالنيابة عن اخوتي

المولدي . وابراهيم . ووالدة الجميع

الدوام لله

بلغنا من اخبار باجة فقد فضيلة العالم الشرعي بها الشيخ صالح العرابي احد اعيان العدول عن سن يقارب السبعين وبها ولد رحمه الله تعالى سنة ١٢٧٠ وتربى في حجر ابويه ولما بلغ الخامسة من عمره تاقت نفس والده لتعليمه القرءان العظيم فسلمه للمؤدب الشيخ (احمد الخليع) فاعتنى بتربيته على احسن اسلوب ونزله من نفسه منزلة الابن الحقيقي حتى حفظ القرءان حفظا جيدا مع حفظ جانب عظيم من امهات المتون وقرا على شيوخ بلده في ذلك العصر وفي عام ١٢٩٢ يمم الحاضرة قاصدا كعبة العلم لتغذية روحه مما تشرئب اليه بطبعها فلازم العكوف على حلقات العلم بجد واجتهاد حتى صار ذا قدم راسخ في فنون العلوم والقراءات وتتلمذ على اساتذة مشهورين منهم الشيخ كريم والشيخ بلحسين والشيخ الشاذلي بن صالح والشيخ الهواري والشيخ مصطفى رضوان والباش مفتي الحالي الشيخ سيدي سالم بوحاجب وغيرهم من كبار العلماء وفي نفس سنة انخراطه في سلك امتحان التطويع توفي والده فكان ذلك اكبر عائق له على استكمال معارفه وفي السنة نفسها تعين كاتبا اولا لدار الشريعة المطهرة بباجة في مدة الشيخ علي بودينه القاضي بها فاستكمل معارفه في علم التوثيق من الشيخ المذكور وفي عام ١٢٩٩ انتصب للاشهاد بمسقط راسه فقضى ايامه الفانية في مطالعة الكتب وتدريس بعض منها (كالشيخ عبد الباقي على العزية وشرح الكفاية وشرح القطر والشيخ خالد وميارة والصغرى) وغير ذلك من الكتب النافعة مع ملازمته قراءة القرءان الى اخر نفس من انفاسه لا سيما في شهر رمضان اذ انه كان اماما اولا لصلاة التراويح بالجامع الكبير وكان تغمده الله برحمته ذا عفة ونزاهة لين العريكة كاتبا شاعرا ومن قصائده ما انشده يوم حلول المقيم الحالي بباجة حيث ضمن قصيدته المطالب التونسية التي يدور عليها محور فلاح التونسي وبعض مطالب اخرى خاصة ببلاده حيث راى ان لا مندوحة لعرضها على جناب السفير حيث قال مفتتحا كلامه (مالي ارى باجة تزهو نواديها الخ) والخلاصة فهو من اخيار الباجيين فاسالك اللهم ان ترزق اهل بلد الفقيد نعمة الصبر والسلوان وتمطر على ضريحه وابل الرحمة والغفران

(اسيف)

الجمعية الخيرية الاسلامية الجزائرية

بمناسبة السعي في احداث ملجا للتربية للاطفال اليتامى والفقراء من ابناء المسلمين فان هاته الجمعية تسدي خالص الشكر والامتنان لعموم السادة الذين اعانوا مشروعها الخيري الجزيل النفع من اولي الفضل بالحاضرة والجهات وتثني على اريحيتهم الشماء الثناء العاطر وتتمنى ان يكثر الله من امثال هؤلاء الفضلاء الذين يقدرون المشاريع النافعة حق قدرها والله لا يضيع اجر المحسنين

مجلس الادارة

الادبيات

الشرق والغرب

تبا لدهر ذي رهب * فالدهر شيمته الغضب
والشرق مضطرب فلا * يرثى لشرق مضطرب
يابى الوثوب بعزمه * كالليث يربض ان يثب
لكنه الف الوسا * دة فهو عان مكتئب
واختار للنفس الجها * لة عن مسامرة الكتب
والنوم عن طلب الفخا * ر وسيرة السلف النجب
اتراه يهدأ خاطري * ويروق لي كاس الطرب
والشرق منهك القوى * ابدا تحيط به الريب
هذا يعيث وذا يبو * ء بشيمة الخسيس الاشب
والغرب في يقظانه * كالليث ادرك ما طلب
يستاء ممن لم يرم * غير العلا اما واب
ان الصغير بعينه * سيان والشم الهضب
والفخر في طلب المكا * رم لا بوضاح النسب
حيث الصغير كالكبيـ * ـر سوى العلى لم ينتسب
والشرق في ادنى الحضيـ * ـض تناولته يد العطب
فالى م نجنح للخمو * ل وفيم نهزأ بالنوب
والوفق قد عبثت برو * نق زهوه ايدي الكرب
فالى التكاتف والتعا * ضد لا المهندة القضب
والى السباق الى السبا * ق الى الفضيلة والادب

صيدا . محمد كامل شعيب

المفكرات

يوم الثلاثاء

جاءنا مكتوب من ركاب الرتل المسافر من تونس الى بنزرت مساء يوم ١١ الجاري وهاك مضمون المكتوب

بينما الرتل سائرا اذ اتى احد المفقدين وجلس بوسط العربية وامر المسافرين بالمجيء اليه فرادى صحبة تذاكرهم ليقلبها فاجابه احدهم وهو من اعيان عدول بنزرت ان التراتيب الجاري بها العمل تقتضي ان المفقد ياتي المسافرين لتعقيب تذاكرهم لا ان ياتوا اليه فما كان من المكلف الا ان اشبع العدل سبا وشتما بشهادة الكثيرين

هذا وقد رفع العدل قضيته لجناب المراقب المدني ببنزرت ولجناب العامل

كما حدث يوم ٢١ اكتوبر ان احد المسافرين اراد الدخول لمحطة تونس وكان حاملا لقصلتين عنبرفيز فمنعه المكلف بثقب التذاكر عند المرور من الباب قائلا له بغلظة ان تينك القصلتين يلزم عليهما دفع معلوم الحمل (باقاج) في حين انهما دون الثلاثين كيلو وزنا ولما تداخل رئيس المحطة واذن المسافر بالاجتياز خشية من ضياع الوقت على المسافرين لا سيما وان حملهما يخوله قانون الشركة الحديدية لم يكن من المستخدم الا ان شتم ذلك الشخص بشهادة عدة انفار

حكينا ذلك لتنتبه ادارة شركة بون قالمه الى مساوي بعض مستخدميها والسلام

مكاتبكم ع . ب

يوم الاربعاء

بلغنا ان الادارة الحربية باذن من الحكومة شرعت في بحث عامل نفزاوة لتتعقب الشكايات العديدة الموجهة ضده والمنشورة فوق الصحف العربية والفرنسية ومنها العريضتان المرسلتان اخيرا الى الكتابة العامة التي ادرجنا مضمونها بعدد فارط رحمة بسكان تلك الجهة

وهي خطوة في سبيل الانصاف برهنت عليها الحكومة بواسطة مركز الحربية بقبلي والرجاء ان تنتهي المسالة بفوز باهر يحرزه قاطنوا العمل المذكور حيث ترفع منهم المظالم والتعديات

يوم الخميس

رفع عدد عظيم من المساهمين بمطبعة النهضة مطلبا في عقد اجتماع عام لرئيس الشركة كي ينظروا في الوسائل الفعالة لترقية مطبعتهم وتنمية ارباحها وتضعيف خدمتها حيث ان المجلس الاداري لم يجتمع منذ مدة ولم يفكر في الامور الهامة

وعليه فليترقب كافة المشتركين الوقت الذي سيعين لتلك الجلسة وليحضروا ارائهم الصائبة ولينهضوا حقيقة بنهضتهم وليعرجوا بها في سلم التقدم والتدرج وليخرجوها من دور المشي الى طور الارتقاء لان الشعب يعلق على مشروعهم هذا اعظم الامال

يوم الجمعة

موسى وفرعون ـ اسم لروايتي التي كتبتها حديثا . وليس لي ادنى غرض من الاغراض التي تعلق بالذهن عند تلاوة الاسم .. انما ما قصدت من تاليفها الا تطبيق ما جاء في القرآن الحكيم وما لحياة هذا النبي من المعجزات والقوة الادبية الفائقة في تخليص شعب عاجز قد عاق عليه الاماني والامال فهدم اركانا وطيدة من الظلم . ومجدا شامخا من الاستبداد وسار به الى الحرية والنور . . . .

وللرواية من المغازي السامية تتضمنها هذه الدور الثلاث : الاتحاد . والاخلاص . والتضحية

الرواية قد تعبت في تحضيرها ادبيا وفنيا وستظهر قريبا على المراسح العربية غاية الروايات

لا اقصد بمقالتي هذه الحث على الاقبال او التحريض على مشاهدتها . كلا والحق يقال . وانما لا نرغب من الحضور الا من تجرد للانتقاد والتفنيد . . . .

هذا وليس لي من امدية روايتي الا الشعب التونسي فعسى ان يتقبلها بصدر رحب وضمير لا ريب فيه

فريد صبري

يوم السبت

ان اسعار القمح لا تعادل بينها وبين اسعار الخبز لا سيما وقد تنازلت قيم الحبوب اخيرا ومنها القمح ولكن الكيلو خبزا في العام الماضي بفرنك وعشرين صانتيما ومنذ الصابة الجديدة انخفض تقويمه الى فرنك وعشرة صانتيما فقط ومن ذلك الحين لم يتنازل سوى خمسة صانتيم في الكيلو لمدة قصيرة ثم تراجع مرة اخرى وصار بفرنك وعشرة كما كان قبلا

وهذا التسعير من الغرابة بمكان اذ هل يعقل ان يوم كانت المائة كيلو قمحا بمائة فرنك كان سعر الكيلو بفرنك وعشرين (وعند المحتكرين المائة كيلو بمائة وخمسين فرنكا والكيلو خبزا ينقص مائة غرام وزنا) ويوم وصل القمح الى الستين فرنكا المائة كيلو يكون سعر الكيلو خبزا بفرنك وعشرة صانتيما ؟ وعليه فالضعفاء يسالون متى تنفرج هذه الازمة المعاشية

يوم الاحد

جرى احتفال اثر صلاة العصر بجامع جوده باشا بعقد زواج الشاب النبيه السيد محمد بنعيسى ابن الماجد الاكمل السيد الطاهر بنعيسى الوكيل لدى المحاكم التونسية حضره كثير من الوجهاء والاعيان جعله الله قرانا مباركا

يوم الاثنين

لا تزال (الجامعة الزيتونية) تظهر للملا علو كعبتها في نشر اللغة العربية وترويجها من ذلك انها طبعت تذاكر بريدية بها صورة العالم الشهير الشيخ صالح الشريف التونسي وصورة اطلال جزيرة (شكلي) كما طبعت على الورق الكبير الصقيل رسم الكتاب الشريف الذي ارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى المقوقس وجميع تلك الرسوم كانت صورت بمجلة الجامعة الفيحاء (البدر) وحيث انها طبعت على حدة فهي تطلب من عموم المكاتب الشهيرة

لصيانة الحرمين الشريفين

ارسل الينا السيد عبد الرحمان عاصم المحترم وكيل مجلة «المنار» بقاهرة مصر نبذة مختصرة تتعلق بالفكرة الجديدة التي يراها المسلمون واجبة لصيانة الحرمين في المستقبل وقد لخصتها مجلة «المنار» في اقتراحين احدهما عرضه دولة الغازي مصطفى كمال باشا حامي حمى الاسلام والاخر قدمه الاستاذ رشيد رضا ناشر الدعوة الاسلامية بالشرق حسب العالم الصحيحة

ومضمونها بقاء الحرمين الشريفين على الحياد التام بان لا يقع فيهما قتل ولا قتال ولا ان يكون محلا للمنازعات السياسية التي قد تفضي الى حرب

فبادرنا بالاشارة مع ارجاء النشر والتعليق للعدد المقبل والسلام

في باجه

توجد بباجة جمعية تمثيل تدعى «بالنجاح» وقد حضرت تمريناتها مرتين فوجدت الممثلين على غاية ما يرام من الفصاحة والاتقان فنشكر المؤسسين لهذا المشروع الوطني وبالاخص الرئيس ونحث اخواننا الباجيين على الانخراط في سلك هذه الجمعية ومعاضدتها بكل ما في وسعهم حيث ان في ذلك تقدم جمعيتهم ومحافظة على شهامتنا ولغتنا الرسمية (مكاتبكم)

اعلان

في بيع اختياري بالاشهار

يتعلق باراضي معدة للبناء كاينة بالمرسى من املاك رفيع الشان سيدي اسماعيل باي

سيقع يوم الثلاثاء في ١٥ نوفمبر سنة ١٩٢١ على الساعة التاسعة صباحا باحدى قاعات ادارة المال العامة ببطحاء القصباء بالحاضرة على يد مدير المالية العام او نائبه مسيو ريمي مدير الدائرة السنية بيع اربعة وثمانين قطعة من ارض معدة للبناء كاينة بشاطىء المرسى بين البحر وسكة الترامواي الكهربائي من تونس لحلق الوادي والمرسى وهي من مشمولات الملك المسجل تحت عدد ١٧٦٥٩ المعروف بسانية اسماعيل باي ويدفع كامل الثمن حالا او البعض منه حالا والبعض الاخر انزالا

مساحة القطع المذكورة تتراوح بين ميتروات ٢٠٠ وميتروات ٦٠٠ مربعة وما تفتتح به الدلالة بين فرنكات ٥ وفرنكات ١٠ الميترو

يمكن الاطلاع بادارة المال العامة (القسم الخامس) في كل يوم صباحا ما عدى يوم الاحد على كراسة الشروط وبيان حدود الاملاك المراد بيعها والثمن الذي تفتتح به الدلالة وغير ذلك

بلاغ

من الحزب الدستوري الى الكافة

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب

اشتدت وطاة الحكم المطلق على الشعب التونسي وذلك بسبب استبداد الادارة في شؤنه بدون مراقبة او تعقيب فنشا عن هذه الحالة المحزنة قلق في النفوس وحركة في الخواطر ترتب عنهما اصداع الشعب التونسي المنكود بالتذمر والاستياء من هذه الحالة التي ان استمرت قضت على آماله واضاعت عنه قوميته ومليته وبعد بحث ومناقشات كثيرة في الاندية والمجتمعات الخاصة والعامة دارت في بحر العشر سنوات الاخيرة راى الشعب التونسي انه لا مخلص له ولا منقذ مما هو فيه الا بالاحراز على دستور عام كافل يحفظ حقوقه وحرياته وتقاليده ومميزاته

ولما تقررت هذه الفكرة وصارت قاعدة ملية ارتكزت عليها آمال الشعب رفعت الامة التونسية عرائض عديدة للمراجع الايجابية وكلها تتضمن تحقيق المطالبة بالدستور وشدة الحاجة اليه . اولها عرضت بخطاب الباي وفد الاعيان على مسامع

جناب كاهية المقيم بتاريخ ماي ١٩١٩ وفيه وقع التصريح رسميا بطلب الامة التونسية للدستور وانها في حاجة اليه احتياج الضمان للماء

وفي ١٨ جوان من السنة المذكورة رفع وفد الامة لسمو الجناب العالي عريضة تتضمن طلب مجلس نيابي لتونس وقد اجاب سموه عنها بخطاب مضمن ومفيد جدا لانجاز الرغائب الملية

وفي ٢٢ جوان من نفس السنة قدم الوفد التونسي الاول لباريس عريضة لدار الندوة الفرنسوية موقعة بامضاءات الشعب في موكب مشهود حضره عدة اعضاء من احزاب مختلفة وقد قبل العريضة رئيس مجلس الامة بصورة رسمية وبغاية الارتياح وصرح لهياة الوفد بانه سيحيلها على لجنة الحماية وبلاد المستعمرات لدرس هذا المشروع وابداء الراي فيه

ثم تلا ذلك دعوة الوفد لحضور اجتماع هذه اللجنة ودارت فيها المناقشة في موضوع الدستور التونسي الذي تطالب به الامة وطلبت اللجنة من الوفد ايضاح فكر الامة فيما تريده من الدستور وذلك لاختلاف مفاهيم الدساتير المعروفة لدى الامم الحرة، كما قدم اليه نفس هذا الطلب من الاحزاب السياسية العديدة في فرنسا لذلك فان الوفد شرحه بالمطالب الثمانية وهي :

اولا ـ مجلس تفاوضي يتركب من اعضاء تونسيين وفرنسويين يقع انتخابهم بالاقتراع العام يملك حق عرض المسائل على المفاوضة وله ايضا سلطة واسعة على الميزانية

ثانيا ـ حكومة مسؤلة لدى المجلس المذكور

ثالثا ـ التفريق بصورة مطلقة بين السلط التشريعية والتنفيذية والقضائية

رابعا ـ دخول التونسيين في كل المناصب الادارية بشرط الاحراز على الكفالات العلمية والادبية التي تشترط على المترشحين الفرنسويين

خامسا ـ المساواة في المرتبات بين المتوظفين الذين مع استوائهم في الكفاءة يشغلون مناصب واحدة بدون ان يقع ميز لاوروبي على تونسي

سادسا ـ تنظيم المجالس البلدية بالانتخاب العام في كل انحاء المملكة التونسية

سابعا ـ مشاركة التونسيين في شراء اراضي ادارة الفلاحة واملاك الدولة

ثامنا ـ حرية الصحافة والاجتماع

ولم تكتف الامة التونسية بهذا الوفد فقط بل عمدت الى ارسال وفد ثان لتايد وشرح مطالب الوفد الاول مع اضافة مطلب تاسع لها وهو التعليم الاجباري . فسافر الوفد في اواخر دسمبر سنة ١٩٢٠ واستانف عرض المطالب الثمانية بنصها الرسمي كما قدمها الوفد الاول بعد ان زاد عليها المطلب الآنف . واتماما للخطة المثلى التي انتدب لها فقد علق عليها شرحا مضبوطا مدققا يزيل ما عسى ان يقع في فهمها من الالتباس . اثبت فيه ان المراد بالمجلس التفاوضي مجلس تشريعي . ونشر المطالب والشرح مذيلة بامضاء كامل اعضاء الوفد في رسالة مستقلة طبع منها ما يقارب الالف نسخة بلغت لوزارة الخارجية ووزعت على اعضاء البرلمان الفرنساوي وكافة الدوائر والمحافل السياسية والصحف الكبرى

وبعد وصول المقيم انتخبت الامة وفدا مؤلفا من اربعين ذاتا من اعيان المملكة لاستقباله وتكرار عرض المطالب عليه . فعرض المطالب التسعة بنصها الرسمي ضمن خطاب الترحاب . فاجاب المقيم على سبعة منها وترك الجواب على المطلبين الاولين وهما المجلس التفاوضي والحكومة المسؤلة

وقبيل سفر المقيم الاخير الى فرنسا اوفد الحزب الحر باسم الامة وفدا لموادعته وتاكيد احقية مطالبة الامة بالمطلبين المتقدمين . وانهما لا ينافيان المعاهدات والاتفاقات الدولية العامة فعرض له ان الشعب لا يطلب مجلس امة بكل ما له من السلطة والحقوق بل انه يطلب « مجلسا تفاوضيا يتركب من اعضاء تونسيين وفرنسويين يقع انتخابهم بالاقتراع العام يملك حق عرض المسائل على المفاوضة وله ايضا سلطة واسعة على الميزانية » اي مجلسا تشريعيا فيما يتعلق بالمسائل الداخلية فقط وحكومة مسؤلة لديه فيما عدى الخارجية والبحرية والحربية والمقصود من هذا البيان هو اقناع المقيم بانه لا يوجد بين طلبات الامة ما ينافي المعاهدات والاتفاقات العامة بين الدول

ومما تقدم يتبين بوضوح انه لا خلاف اصلا بين اعمال الوفود الثلاثة المتقدمة في صيغ عرض وشرح طلبات الامة وقناعة الشعب بسداد تلك الطلبات وشروحها كما بدا ذلك على لسان الصحافة العربية وتلقاه المقيم مباشرة حيثما حل ورحل اثناء تجوله بالمملكة التونسية من الشعب نفسه ولم يتنازع في فهم حقيقتها اثنان غير انه في هذه الايام ظهر شذوذ في بعض الاراء وذلك فيما يتعلق بمفهوم المطلبين الآنفين . والحزب وان كان لا يرى موجبا لحدوث هذا الشذوذ نظرا للبيانات الشافية التي علقت على المطلبين راى ان يزيل ما عسى ان يحدث من الالتباس وذلك باعادة عرض الشرح الذي كان علقه الوفد الثاني بباريس على المطالب المتقدمة . واليك ما قاله شرحا للمطلب الاول : « تحويل المجلس الشوري الحالي المنقسم الى قسمين فرنسوي وتونسي تحول بينهما حجب كثيرة لا نفوذ ولا سلطة لهما الى مجلس واحد تشريعي ينتصب فيه منتخبو الجالية الفرنسوية والامة التونسية على بساط الصفاء والمشاركة الاخوية . ويكون عدد الفريقين متساويا

وقد شرح الوفد المذكور المطلب الثاني في كتابه لجريدة « الطان » المؤرخة في ٣٠ جانفي سنة ١٩٢١ بما نصه : « نطلب حكومة مسؤلة امام هذا المجلس وذلك في جميع ما يختص بالمسائل الداخلية

ونحن نكرر ان هذا الشرح هو عين ما قصدته بالمطلبين الاولين وقد رسخ في العقول وتاصل في الافكار وبهذا البيان الواضح يظهر جليا ان الامة التونسية لم تتراجع في طلباتها المتعلقة بالدستور وانها لم تزل متكاتفة على المطالبة به وتراه قواما لحياتها السياسية والاجتماعية وانها لا تريد بديلا عن مطالبها المقررة والمؤيدة بقواعد الحق العام بين الامم وليس لحزبها الحر غاية يسعى اليها سوى التوصل لتحقيق تلك الرغايب بدون تراجع او وهن معتمدا في ذلك على الله وهو عماد المتوكلين

عنبرفيز التميمي

من اصح اقمشة العنبرفيز وازهدها ثمنا

يوجد هذا العنبرفيز بمحلي السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٦ بتونس الذي يبيع بالجملة والتفصيل

ومع النوع المسمى (علي التميمي) توجد الاصناف الآتية ـ الدستور ـ زلزال ـ ادهم باشا ـ الشمس ـ الحرائر ـ مبروكة ـ محمد رشاد ـ العروسة ـ رجب باشا ـ حصادة ـ فالو ريا ـ فعلى من يريد اقتناء اي صنف فليقصد المحل المذكور

المعالجة الطبية الحديثة

بمحل الحكيم موريس فيني المحصل على شهادتي الطب والجراحة الكائن بنهج باب الجديد عدد ٥٩ بتونس

يعلن الحكيم المذكور انه جلب اخيرا آلة لكشف الامراض الباطنية وتصويرها المسماة بالراديوغرافي Radiographie والذي له خبرة تامة بمعالجة امراض الاعصاب بانواعها ومرض الصداع والالام الجلدية وغيرها وذلك بواسطة الاشعة الكهربائية Rayon X والراديوم Radium سواء بمحله او بمحل المريض والفقراء يعالجون مجانا

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونها بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

و بالمحل حرير الكبابت العال . اما الثمن فمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وتوسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

الشفاء بعد الدواء

وانجح دواء قد جرب ونفع وجلب البر للعليل هو ما كان استعماله على يد الاختصاصي في التحليل الكيمياوي والتراكيب الفنية في صناعة الصيدلة الخبير اعني بذلك السيد علي بوحاجب الصيدلاني بنهج الجزيرة عدد ٨ بتونس والذي انتخبت محله الحضرة العلية وعينته مستودعا لاقتناء الادوية

اعلام مهم

يوجد بمحل السيد ابي بكر المقراني الكائن بسوق النساء عدد ٢٧ ما يروق الناظر ويبهج الخاطر من المنسوجات الحريرية الرفيعة على غاية الاتقان لبس الجزائر وتونس مثل برانس سوستي وسفاسر حرير وقطن وطمب ولحافي حرير وبرفيز رفيع وستان وسكرودة وغير ذلك باثمان مناسبة .

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

قاعة غرناطة

بشارع باب منارة عدد ٢٧

من اشهر محلات الحلاقة الوطنية العصرية التي تقصدها الناشئة الجديدة لما لصاحبها من حسن الاخلاق مع براعة فائقة في التحفيف امتاز بها كما انتخب لمعاونته اعرف ارباب الصناعة بما جعل قاعته مقصودة من الذوات والاعيان وسمعتها تغني عن الاشهار فعلى الذين يريدون ان يتذكروا نهضة الاندلس بغرناطة ويشاهد منظرا من مدنيتها ان يزوروا غرناطة بتونس

محل الاحذية الوطني

بتونس

سوق السرايرية عدد ١٥-١٣

من اقدم واكبر واشهر المعامل به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالروابط والكاوتشوات والقفالات والمعمل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج . اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الآتية

٥٥ « رنكا طويل الوان من الحاضر

٥٠ « طويل اكحل من الحاضر

٥٠ « نصف الوان من الحاضر

٤٥ « نصف اكحل من الحاضر

٤٠ « شكربيان الوان من الحاضر

٣٥ « شكربيان اكحل من الحاضر

٤٠ « جزائري الوان من الحاضر

٣٥ « جزائري اكحل من الحاضر

٤٠ « طرابلسي الوان من الحاضر

٣٥ « طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المعمل في شانها بالعنوان الآتي الطيب بن عيسى سوق المراترية عدد ١٥

ملاحظات

اولا ـ البيع بالحاضر

ثانيا ـ الوصايات يزاد عليها معلوم البريد واللف وقدره فرنكان للزوج وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا ـ الاحذية الموصى على صنعها تزيد من قيمة الحاضرة على الاقل خمس فرنكات حسب التحسينات الزائدة

المكتبة الشنوفية

لصاحبها الحاج العربي الغربي

بسوق السرايرية عدد ٢٥ بتونس

٢٠».. مصحف قران وبهامشه قرة العين من البيضاوي والجلالين سفر مذهب وورق عال

١٢».. نصف مريم خط مغربي والسفر مذهب

١٣».. مصحف قران قطع الربع طبع مصر سفر مذهب

٠٧».. مصحف ثمني

١٣٥».. فتح الباري بشرح صحيح البخاري لشيخ الاسلام قاضي القضاة الحافظ ابي الفضل شهاب الدين احمد بن حجر العسقلاني وبهامشه متن الجامع الصحيح للامام البخاري مجلدات عدد ١٣

٦٠».. تفسير البيضاوي وبهامشه حاشية الخطيب المشهور بالكازروني في ٤ اجزاء وفي ٢ مجلدات

٦٠».. تفسير الخازن مجلدات عدد ٤ السفر عال

٥٠».. المدونة للامام مالك

١٠».. الموطا للامام مالك طبع مصر

٢٠».. النفراوي على الرسالة

٠٨٥.. شرح اسماء الله الحسنى

٠٥».. دلايل الاعجاز

١٠».. همع اللوامع في جمع الجوامع

١٢٠».. الرهوني على شرح سيدي عبد الباقي الزرقاني لمتن سيدي خليل وبهامشه سيدي محمد المدني على الكنوز طبع مصر مجلدات عدد ٨

١٥».. السيرة النبوية لابن هشام وبهامشه معلقات سيدي محمد الطحطاوي مجلدات (٢)

١٥».. العمدة في صناعة الشعر وهو كتاب جليل ويكفيه فخرا ان الامام ابن خلدون جعله اساسا لمن يريد ان يكون اديبا اجزاء (٢)

٠٤».. الاقتصاد في الاعتقاد للامام حجة الاسلام ابي حامد الغزالي الطوسي ويليه حدايق الفصول في علم التوحيد والكلام

٠٤».. مجموعات فلسفة لابي نصر الفارابي ويليه نصوص الحكم مشروحة شرحا جليلا

١٥».. الديباج المذهب في معرفة اعيان المذهب

٢٠».. تحفة الزاير في مئاثر الامير عبد القدر واخبار الجزائر اجزا (٢)

٠٦».. نفح الازهار في منتخبات الاشعار

٢٠».. جواهر الاكليل شرح مختصر سيدي خليل اجزا (٢)

١٥».. مقاصد الفلاسفة لحجة الاسلام الغزالي في المنطق والحكمة الالهية والحكمة الطبيعية

٠٦»٥٠ مجموعة الرسايل للوطواط

وكما توجد عدة كتب من غير هذا من سير ودواوين شعرية وتواريخ وغير ذلك ومن يشرف المحل يجد مرغوبه مع المهاودة في الثمن ومن اراد شراء شيء مما ذكر فليرسل اجرة البريد خمسة عشر في المائة وعلى الله الاتكال

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ تونس

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE